

فهم حقائق الإسلام الكبرى | الجزء الثالث | الخطوة الثانية عشرة

| برنامج أين الطريق 40 |

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انعم واكرم بطريق نتلمس فيه خطوات المصطفى صلى الله عليه وسلم بطريق نبحث فيه مواضع قدمه نبحث فيه خط سيره لنسير وراءه صلى الله عليه وسلم سيدنا - 00:00:00

باب الخلق الى الحق وبابنا وطريقنا الى جنات الرضوان اللهم صلي وسلم وبارك عليه افضل صلاة واكرم تسليم حتى نلقاء بها يوم القيمة فتأجرنا بها يا ذا الجلال والاكرام ايها الاخوة - 00:00:32

في حديثنا الذي تحدثنا فيه في الاسبوع الماضي لا اريد في الحقيقة ان ان افقد معكم معنى مهما قلته واكذبه وركزته ولكنني اريد في مفتتح هذا اللقاء اليوم ان القى عليه ضوءا خاصا به - 00:00:54

حتى يكون مبلورا في الازهان وفي الافهام ونحن نتناول كيف ان هذا الدين له رسالة كيف انه عالمي كيف انه له سلطة وحكم واوامر واحكام كيف انه دين له حضارة وله فلسفة - 00:01:19

وله وان كانت هذه الفاظ العصر الحديث انما نريد ان نقول ان الدين له هذا هذه السياسة وهذه الابعاد وهذه الاركان لذلك لا اريد ان افلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث مع القبائل - 00:01:43

في دعوته. انتم عارفين مكة كان يأتيها القبائل من كل مكان ليبيعوا وليشتروا في مواسم الحج في مواسم العمرة في مواسم التجارة في يعني سوق سوق العرب مكة فكانوا يأتون الى مكة من اجل هذا فكانت الوفود تأتي - 00:02:09

وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكرم خلق الله ليس له مسجد يؤتى فيه وليس له مجلس يؤتى فيه وليس له محطة تليفزيون يشاهد عليها. وانما هو كان يذهب الى هذه الوفود الى هذه - 00:02:31

قبائل الى التجار يجلس اليهم ويتكلم معهم بل ان هناك عاما كاملا سمي في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عام الوفود لان النبي وفود لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعرض فيه اي يبحث عن كيف يلتقي يتعرض فيه - 00:02:52

الى الوفود ليكلمهم لو انكم يا اخواني وقفتم امام الصفحات التي تحدثت عن حوارات النبي عليه الصلة والسلام مع الوفود لادركتم اننا ندعوا الى الله دعوة نحن توهمناها نحن الفناها. نحن اجتنأناها - 00:03:16

نحن صنعنا لها صياغة مختلفة. انما دعوة النبي اقرؤوها لذلك لا اريد ان افلت هذه النقاط التي ساذكرها لكم. قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم دعوته ودعاهم الى الله. فقالوا له ولكن لنا عهودا مع الفرس - 00:03:42

ولنا نخافهم ولا نستطيع ان نقطعها فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو مكذب مضطهد معذب ليس له بيت ليس له دار يأمن على نفسه ولا على زوجته ولا على ابنته ولا على بناته ولا على اصحابه فيها ليس له دار بيت صغير - 00:04:11

يقول لهم ارأيتكم لو لم تلبثوا يعني لو لم تنتظروا لو لم تلبثوا الا قليلا حتى اورثكم الله ارضهم وديارهم وافرشكم نسائهم. اتقدون الله وتسبحون او اتسبحون الله وتقديسونه الكلمة كم قلتها انا على المنبر في خطبة الجمعة. اقولها احرك بها قلوب الناس ليقدسوا الله ويسبحوه - 00:04:33

ولكن مالي لا انتبه الى ان رسول الله يقول لهم ان ارض القوة العظمى الفرس سيورثها الله للمسلمين او سيورثها الله للمسلمين وسيورثهم ديارهم واموالهم ونسائهم ويتكلم عن القوة العظمى وانتم تعرفون ايضا كيف ان هرقلة كما ذكرت في الاسبوع الماضي

قال لو كان هذا هو - 00:05:08

نبي الذي اعرفه اذا سيملك موضع قدمي هاتين. الكلمة فيها ان لرسول الله ستكون له دولة دولة وان هذه الدولة ستكون لها العالمية. كما لا اريد ان افلت قبيلة اخرى لما سمعوا - 00:05:40

دعوه النبي صلى الله عليه وسلم اول ما استمعوا اليها لم يعقبوا على التوحيد ولا على الاخرة ولا على القرآن ولا وانما قالوا له ان هذا الامر مما تكرهه الملوك - 00:06:02

ادرکوا ما فيه من بعد الاستراتيجية العالمية الذي تحسب له الملوك حسابا. كذلك لا اريد ان اهمل انه في بيعة العقبة الثانية ايه بيعة العقبة الثانية دي؟ التي هي عقد تأسيس دولة الاسلام - 00:06:21

الدستور هيئة التأسيسية هيئه تأسيسية وضعت دستور الدولة الاسلامية انه في بيعة العقبة التي قامت على اساسها دولة الاسلام كان فيها كلمات تدلکم ان المسلمين او تدلکم على ان او الى ان المسلمين الذين يدخلون في الاسلام - 00:06:44

يبايعون الرسول ليسوا الانصار الحلوين الطيبين اللي يدخلوا الاسلام وخلاص بل قوم يعرفون انهم يدخلون كان له استراتيجية عالمية كما نقول اليوم بتعبراتنا. فقالوا له نمرة واحد ان لنا مع القوم عهودا وانا قاطعوها - 00:07:08

سبحان الله حد جاب لكم سيرة اقطعوا عهودكم مع القوى الاخرى طبعا هم فهموا ان الاسلام اقامة عهد جديد يقتضي ان لا ان لا اولوية لعهود اخرى على عهد الله وعهد رسوله صلی الله عليه وسلم. هذا الامر الذي قد لا ندركه نحن اليوم ولا نفهمه نحن اليوم بالقدر الكافي. نمرة اتنين - 00:07:33

في نفس بيعة العقبة لتدکروا ان المسلمين من العهد المكي المبكر كانوا يعرفون اي رسالة هم اصحابها ويعرفون اي طريق هم سوف ينتهيون اليه يعرفون جيدا قالوا له يا رسول الله - 00:08:02

ان كلمة الحقيقة انا لا اريد ان اذكر السياق كله حتى لا يأخذ مني وقتا. انما قالوا قالوا لبعضهم ان ستحاربون اتعرفون علامه يعني على ايه؟ على اي شيء تبايعون هذا الرجل؟ على فكرة بعض اخوانى - 00:08:28

يعني بيعاتبني بيقولوا لي انت ساعات بتبسيط بعض الامور كاننا ما بنفهمش حاجة خالص. لأننا انا ببسطها بالتعبير الدارج وباللغة الدارجة لأن ائمة الاسلام هم البايعة الجائلين وهم العامل البسيط. هو السباق اللي بييجي يصلح الحنفية وهو الكهربائي اللي بيصلح - 00:08:47

ذلك وهو الكناس الذي يكتنن الشارع. احنا لا نريد احنا بنتكلم في مفاهيم شكلها كده للمثقفين. انما هذا لامة الاممية هو الذي بعث في الاميين. عشان كده لابد ان تتحملوا كيف نصل بالفكرة الى افهام الناس ولو بالتعبير البلدي - 00:09:07

كما نقول انا لا احسن قوي هذا لكن يعني اهو. يعني نسأل الله ان ان يجبر قصورنا يا ذا الجلال والاكرام تراسب بان يبلغ دعوته الى القلوب وان تبلغ منها يعني الافهام وان تصير معاقد فيها برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:09:29

اللهم انا نقر لك بتقصيرنا وبقصورنا وبضعفنا. ولكن سلطانك على القلوب قادر ان يبلغ هذه الى قلوب كل مسلم يريد ان يحيا على خطو النبي صلی الله عليه وسلم وعلى سنته بقدرتك يا ارحم الراحمين. ايهها - 00:09:49

اخوة فقالوا له قالوا له اتدرون؟ قالوا لبعضهم اتدرون على اي شيء علامه تبايعونه على حرب الاحمر والاسود. الاحمر والاسود غير غير كلمة العرب قاطبة. الاحمر والاسود يعني اجناس الارض لانه - 00:10:09

ان كانوا يسمون مثلا الرومان يسمونهمبني الاصغر ويسمون دول الهنود ايه واهل افريقيا والاحباش اذا هم فاهمين انهم يتكلمون عن عالمية تحاربون الاحمر والاسود. وفي الحديث الذي تداوله آآ - 00:10:32

قريش الكفرة الفجرة المشركون اللي بيتكلموا في دار الندوة اللي هي مجلس قريش اللي هي مضيفة اللي هي اجتماع قريش قالوا يا محمد وقالوا له في لما جمعهم في واقعة وانذر عشيرتك الاقربين - 00:10:52

قالوا له انه لا طاقة لنا بحرب العرب جميعا. يعني احنا امام ناس فاهمين الدنيا ماشية ازي. ولذلك ايهها الاخوة لابد ان ندرك ونحن في هذا انحن ونحن في هذا؟ انا امام دعوة كل من وجهت اليه الدعوة سواء من امن بها وقبلها او من رفضها - 00:11:12

كان يفهمها لدرجة ان قبيلة اخرى ايضا من عام الوفود وعام القبائل قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له ما قالوا له يعني ان يكونوا لنا الامر بعدك - [00:11:35](#)

فقال لهم لاه الامر لله يضمه كيف يشاء. قالوا له يا سلام يا سلام! انا شف الكلمة انهدف نحومنا يعني نخلي التحور هدف كانه بينشنوا عليه. انهدف نحومنا للعرب جمیعا ثم لا يكون لنا الامر بعدك. اذا المسألة كانت واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار لا عند قريش - [00:11:53](#)

لا عند من اسلم وامن بل عند قبائل العرب جمیعا. بل عند الملوك الذين فهموا الدين وهم اعاجم احسن مما يفهمه اليوم بعضا ونحن نعمل بالدعوة الى الله او بعضا ونحن يعني انا لا - [00:12:18](#)

اقصد من يعمل بالدعوة الى الله يعني العالم ولا الشیخ انا اقصد الشباب والانسات والنساء والرجال الذين يعملون بدعوة الله عز وجل بعضهم يجهل هذه الابعاد وقد فقهها كما قلت لكم الجن والانس والمؤمن والكافر وكل احد. الامر - [00:12:37](#) ايها الاخوة الذي اريد ان اتحفظ تماما عليه. اني حينما اذكر لكم ان النبي صلی الله عليه وسلم نزلت عليه وهو في مكة ايات عن الشرائع عن الزكاة عن الربا عن الزنا عن فانا لم - [00:12:57](#)

اقصد ولا يقصد القرآن لم يكن معروفا يومئذ المحتوى الكامل اللي هو المحتوى الفقهي للكلمة. يعني لم تكن زكاة الزروع والثمار وزكاة الحيوان وزكاة ارض المستخرجات من الارض اللي هي زكاة الركاز وزكاة المال وزكاة - [00:13:19](#)

النقدین هذا محتوى استكمل فيما بعد عند التطبيق لانه التفاصيل تأتي مع ورود امكانية تطبيق انما لما جاءت هذه الالفاظ في مكة جاءت لتنلف الانظار الى المبدأ ولتنلف الانظار الى القيمة الاساسية. ولتنلف الانظار الى ابعاد هذا الدين بكمالها. فيا ايها - [00:13:39](#) طالب في الجامعة بل يا ايها الطالبة في الجامعة بل يا ايها البائع المتتجول بل يا ايها الذي لا يعرف القراءة والكتابة بل يا ايها المسلمين في مشارق الارض ومغاربها هذه هي - [00:14:09](#)

هي ابعاد الدين التي يتعين عليكم وفرضية عليكم ان تفهموها وان تفهموها نظرا بناء على قول النبي المصطفى صلی الله عليه وسلم. الذي يقول ان هذا الامر اللي هو امر الدين - [00:14:29](#)

الاسلام لا يقوم به الا من حاطه من جميع جوانبه. لذلك اسئلکم اتریدون ان تكونوا مسلمین تقومون فعلا بامر الدين اي تقومون فعلا بامر الدين ام لا تریدون. ان اردتم ان تقوموا بامر الدين فان هذا - [00:14:49](#) لا يقوم به الا من حاطه من جميع جوانبه ان تفهموا الامر على هذا النحو. اذا ايها الاحبة الكرام كخلاصة لهذه الخطوة التي انتظمت منا هذه اللقاءات تلات لقاءات فيما اذكر - [00:15:10](#)

خلاصة هذه الخطوة اللي هي خطوة ان الاسلام رسالة ان الاسلام قضية ان الاسلام دین شامل لكل شيء ان الاسلام حاكم لكل شيء. وانه عالمي وانه ملخص هذه الخطوة هي انه يا ايها المسلم - [00:15:30](#) الذي وجد دعوة النبي صلی الله عليه وسلم تهتم بالصلوات بالارتباط بالله بالارتباط بالآخرة بالارتباط برسول الله صلی الله عليه وسلم بهجر المعاصي باتيان الطاعات بالتلقی من القرآن اللي هم الاتناشر خطوة - [00:15:57](#)

اللي قبل كده اذا كنت تظن اننا انشغلنا معك جدا بتزكية نفسك وتحضير نفسك واقامة ذاتك على الاسلام اذا كنت تظن ان الاسلام الذي صرت معتقدا له ومؤمنا به - [00:16:22](#)

هو دین للعبادات الفردية ودين للاساس الایمانی الذي يقوم عليه الدين ودين لاجتناب المعاصي واتيان الطاعات واصلاح النفس و اذا كنت طياما قد يظن هذا لاأعلم ان الدين امر مختلف تماما. دین النبي صلی الله عليه وسلم امر مختلف - [00:16:46](#)

تماما عن هذا الذي تظنه هذا الدين هو دین كبير. شغالاته قضية عظمى دین له هو قضيته هو التي يشغل بها مختلفة عن انشغالات الافراد ودين الافراد وتربية الافراد. دین له بذاته قضية ورسالة - [00:17:14](#)

اهداف دین يريد ان يحكم الحياة وان يحكم السياسات وان يقيم سلطة وان يبلغ العالمية. دین يريد ان هي الجهل وان ينهي الظلم. دین يريد ان ينهي الطغيان. يريد ان ينهي البغي. يريد ان يقيم - [00:17:39](#)

العدل يريد ان يكون الناس مش مصلين ومذكين ومتصدقين وصوماين فقط لا كونوا قوماين قسط يعني شغلتك قاعد ليل ونهار للقيام بالعدل. مش الاية كده؟ كونوا قوماين بالقسط يعني دائم - 00:18:00

ايامي القيام باقامة العدل. الدين الذي مع محمد هذا صلى الله عليه وسلم دين له ورسالته وله قضيته الكبيرة وله امر يريد ان يبلغه هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على - 00:18:20

الدين كله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. اتبعوا واتبعوني وامررت لاعدل بينكم دين له قضية كبيرة. وانت اذا انشغلت بقضاياك الشخصية كيف اتجنب الرياء لهم جدا كيف اصلي لهم كيف اقرأ القرآن لهم جدا ما - 00:18:42

ذكر الله لهم جدا ما تلاوة القرآن ما الحجاب لهم جدا ما التسبيح وقيام الليل؟ ما هذه ما السنن ما السواك؟ كل هذا مهم جدا ولكن اياك ان تظن ان هذا يكفيك عن قضية الدين الذي - 00:19:12

هي اليك. ولذلك المساكين الذين يظنون ويقولون قول المشركين المشركون لما وجدوا ابرهه يريد هدم الكعبة قالوا للبيت رب رب يحميه واليوم الذين يرون الكافرين يريدون هدم الاقصى يقولون للبيت رب يحميه. هذه كلمة - 00:19:35

قبل ان تبعث اليهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد ان ارسل محمد صلى الله عليه وسلم سيدى وسيد الخلق اجمعين. وبعد ان ارسل انزل القرآن صارت هناك امة مكفلة. صارت هناك - 00:19:59

كاميرا قائمة بالحق امة مأمورة. اما ان تدافع عن مقدساتها واما ان تكون قد قصرت وتخلفت ويستبدل الله بهم قوما اخرين افضل منهم قوما غيرهم يجعلهم الله نصرا لهذا الدين - 00:20:19

هذا هو جوهر هذه الخطوة. ولذلك كانت هذه الخطوة ان ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم يا ناس اللي انا قلته لكم ده صحيح انتم لا تطبقونه الان - 00:20:39

صحيح دلوقتي انتم مش بتطبقوه انتم في مكة. بتتضربو وبتتعذبو. انتم لم تبلغوا العالمية ولم تبلغوا حتى دولة ولم تبلغوا شيء لكن هذه هي نهايات السير. هذه هي معالم الطريق هذه هي - 00:20:57

نهاية الطريق ولذلك انتم لا تطبقونها من البداية لانها نهايات لكن لابد ان تعلموها من البداية. هي نهايات تعرف من البدايات صحيح لن نبلغها الا بعد شوية. انما المعرفة الاحاطة الفهم الادراك - 00:21:16

تصور هو امر من البدايات. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس نعم يا رسول الله قال ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم - 00:21:42

خلي بالكم ما تمشوش خبطة عشواء مش بمزاجكم ده لكم خط سير اهو مرسوم. واذا كنتم في اول خطوة لكن لكم نهاية فانتهوا الى نهايةكم. لكم معالم فانتهوا الى معالمكم. ما ينفعش الواحد يزيغ او يضل وانما الامر واضح منذ البداية. وبهذا يا اخواني الكرام - 00:22:08

ارجوكم ان تدركوا معى ان كلمة ان مصطلح مصطلح الدعوة الى الله الدعوة الى الله طبعا بس يعني خلينا نسميهها كده مصطلح الدعوة الى الله مصطلح الدعوة الاسلامية الدعوة اسلامية - 00:22:32

مصطلح نحن اجرمنا في حقه. نحن اصبحنا اليوم راكنين بنركن جنب الافراد اللي بيتدلعوا. نقول له ربنا وتحب ربنا وتصلي كده وتبقى حلو وبالاش ونقف جنبه وانتهى الامر عند هذا الحد - 00:22:54

هذا مصطلح ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما دعوة الاسلام التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم هي دعوة لاقامة رسالة الاسلام. لاقامة هدفه لاقامة ابعاده. لاقامة - 00:23:12

منتهاه وفي سياقها يا سلام على الكلمة دي في سياقها دعوة الافراد ليكونوا مناسبين لهذا الخط لازم يحسنوا التوحيد يحسنوا الصلاة يحسنوا العبادات يتتجنبوا المعاصي يقوموا بالطاعات كل الامور لكن هذا - 00:23:32

وظيفتهم. يعني علشان وظيفتهم انما انا اجيب ولد ابني مثلًا. وانا يعني ببني مثلًا وبين ابني نقاشات جميلة جدا يعني اسأل الله

يبارك فيهم يا رب العالمين. يعني ان شاء الله اسأل الله ان يجعل فيهم الخير - 00:23:56

جميل انا لما اجي ابني ده واخليه يطلع الاول ويخش كلية الطب ويخرج بقى طبيب ويأخذ ماجستير في تخصصه ودكتوراه في تخصصه ويقى احسن انسان في الدنيا وبعددين اقول له اقعد بقى في البيت خالص الحمد لله الف مبروك - 00:24:13

الف مبروك يا حبيبي بقى احسن طبيب في العالم ينفع فين العلاج اللي بيعالج الناس بيها؟ فين العيادة في المستشفى فين دوره؟
هو انا كنت باجعله يكتسب ويخزن يخزن غير الجماعة بتوع اليمن الله يكرمكم يعني ها يخزن امور - 00:24:31

عنه ثم لا يؤدي وظيفتها ها لا انا اعلمه ليؤدي وظيفة. انا العسكري الجندي. اقول له تعال اجري تلت تلاف متر ولا اربع ولا معرفش قد
ایه وتسلق واطلع وبعددين روح بيتكو ولا اجهزه في ارض الرباط لوظيفته - 00:24:55

فالمسلم الدعوة الاسلامية هي اني اقول للفرد كيف ينجو امام الله ليه يؤدي وظيفته؟ المصيبة التي احدثناها وضيعنا اعمارا وافسادنا.
ان احنا بنقعد نكلم الشخص عن ايماناته وطاعته وتجنبه للمعاصي وو ثم لا نكلمه ابدا ابدا عن الوظيفة التي من اجلها - 00:25:18

من اجلها خلقه الله ليقوم بها. لا نقول له يا اخي الله عز وجل وهو سبحانه يتحدث عن الانسان الاول ادم اول من خلقه الله او ابو
البشر قال اني جاعل في الارض خليفة - 00:25:45

الخليفة لو كان يريد ان يجعل في الارض من يقرأ القرآن ويلتزم بالسواك ويطلق لحيته ويصلي قيام الليل ويقرأ وانا وكذا وخلاص ما
المائكة نحن نسبح بحمدك ونقدس لك. وهم قالوا له كده. قالوا يا رب ده احنا بنسبح - 00:26:02

بنقدس جايب بشر يسبحوا ويقدسوا ايضا فقط ونحن اقدر منهم على التسبيح والتقديس قال لا داها جاعل في الارض خليفة. انا
جاعله ليكون ولذلك الاسلام دين له رسالة بمقتضى هذه الكلمة. كلمة - 00:26:22

الخلافة اني جاعل في الارض خليفة. والله تعالى قال جعلكم خلائف الارض جعلكم خلفاء في الارض واضح كل الوضوح. اما ان نظل
نتحدث ولذلك نحن بالدعوة اجرمنا. اجرمنا لاننا بتترناها - 00:26:41

وتكلمنا عن دعوة الدعاة الذين ومرة اخرى اقصد افراد الذين يعملون بالدعوة الدعاة الذين يتتصورون ان الدعوة اني اركن جنب
الافراد لا يا اخواني الدعوة الاسلامية لا تقيم افرادا يتعايشو مع سياق - 00:27:01

قى مختلف مش نقول للاشتراكية اعملي السياق بتاعك ويا شيوعية اعملي السياق بتاعك ويا امريكا اعملي السياق العولمة اللي انت
عايزه لها ويا ما عرفش مين يعمل ايه واحنا كمسلمين هنفضل نموونكو بالافراد اللي يعيشوا في المجتمع ونقول لهم لازم المجتمع تبقو
حلوين فيه - 00:27:21

وما تدایقهوش وتبقو لطاف كده وحلوين وتسمعوا الكلام يعني مش عايزين مشاكل والاسلام دين حلو وخلاص لأ الاسلام وجاء ليصنع
السياق كله. مش بيحط افراد في سياق اخر. مش بيسلف سياق كافر - 00:27:43

بيسلفوا ناس مسلمين يعيشوا تحت الكرايج والسلام بل الاسلام وصنعة للسياق. فمن ظلم وقرر ان تكون دعوته مختلفة في
محتواها ومفرداتها عن دعوة محمد صلى الله عليه وسلم. وانا بقى لي تلات لقاءات بقول لكم - 00:28:03

كان يقول بماذا كان ينطق ماذا كانت عباراته؟ ماذا كانت افكاره؟ ماذا كان عطاوه؟ من اختيار ان تكون دعوته محتواها مختلفا عن
محتوى دعوة محمد صلى الله عليه وسلم انا موافق بس يصارح نفسه بكته - 00:28:28

ما يسمعنيش الوقي يقعد لوحده في البيت ويطفي النور ويفكر ويصارح نفسه دعوته مختلفة جملها وافكارها ليست
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها انا غيرت وبدلت - 00:28:49

ويقرر هل سيستمر على ذلك ام لن يستمر؟ هل سيسير انسانا يدعوه الى رسالة الاسلام ام سيظل مغايرا لدعوة النبي صلى الله عليه
وسلم. دعوتنا يا احبي الكرام دعوة الاسلام - 00:29:14

دعوة محولة فاعلة صانعة متقدمة تسير خطوها تصنع وتصنع السياق وتحرك الامة من خطوة الى خطوة. هذه احاديث المصطفى
صلى الله عليه وسلم. هذه هي السنة. هذه هي الكتاب والسنة هذا ما كان عليه سلف الامة الصالح رضوان الله عليهم هذا ديننا -
00:29:32

هذا هو جوهر وانا كررت عدة مرات لانه فيصلني مهم احنا وصلنا الى نقطة فيصلية تماما ايها الاخوة ولذلك اقول انا لا يمكن ابدا ان احنا اه يسموها نلضم يعني ما ينفعش انا بحط مسلم كده مثلا يعني بحطه كده الصمه انا مش بلصمه انا يعني - 00:29:59 يعني انا مش بضع مسلم اقول له بالعافية. لا ده انا عايز انسان وتد وتد وانعم واكرم حين اتذكر ابو انس بن النضر رضي الله عنه في غزوة احد انس ابن النضر صحابي لا تقاد - 00:30:25

تسمع عنه لا تقاد تعرف عنه شيئا ولا حاجة ما اعرفش عنه حاجة ولا حد يعرف عنه حاجة الا وقع انه في غزوة بدر افتكر ان المسلمين مش رايحين يحاربوا ولا حاجة. طب ما هو مشوار بسيط زي المشاوير الكثيرة اللي طلعوها - 00:30:42 ففاتته غزوة بدر بعض اصابعه من الاهم ان فاته هذا الخير وقال يعاهد الله والله لان اراني الله مع رسوله صلى الله عليه وسلم لقاء مع المشركين غزوة بعد ذلك ليربين مني ما اصنع - 00:31:00

عهد كبير والله عز وجل يختر بقدر بقدر ما عظم العهد عظم العهد والناس دول مش احنا مش انا مش احنا دول دول ائمة. فلما جاءت غزوة احد جاءت جاءت الاعتصار والمحنة انه الدائرة جاءت على المسلمين - 00:31:22 وتفرق الناس ورأى المسلمين الجيش بينفروط ما عدش فيه قوام جيش قدامه ماذ يفعل وهو قال لا يربين مني ما اصنع كما قلت حفر الرمل بسرعة ونزل حتى يجبر نفسه على عدم التقهقر حتى منتصف جسده - 00:31:44

ووقف برمجه مركوزا ويسيفه في يده وهو يضرب حتى اذا قتل قتل وليس في جسمه مكانة سليم كله متقطع لدرجة لم يعرفه من هذا. ولم يعرفوه الا لما جاءت شقيقته اخته ببعض الماء وغسلت اصابعه فوجدت - 00:32:03 سنة كانت بين طيات اصابعه فعرفت انه انس انما ليس له عيون ولا انف ولا اذن ولا خدود ولا جبهة ولا قعر ولا شيء باين منه. اوتاد تقييمها الدعوة. انما انا اقعد جنب واحدة - 00:32:23

لمجرد انها تلبس ايشارب ولمجرد انها تلبس طرحة وتلبس خمار وواحد علشان يقعد يصلني بالليل ويسبح ويزكي ويتصدق كل هذا مهم وانا افعله وكل انسان صالح يخشى الله يعلم انه ان هذا هو الاساس لا يمكن ان يقام البناء الالى على اساس - 00:32:40 من الایمان الراسخ. انما ابني الاساس وافضل قاعد جنبه ولا يقام البناء ابدا ابدا. وافضل في الاساس طول عمري صارح نفسك بان هذا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبني الاساس - 00:33:00

كان يقول للناس الروف السطوح هيكون فيه ايه؟ زي ما قلت لكم في مكة لستة بيبني الاساس لكنه يشير الى سطوح البناء يقول لهم ان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم نهاية في الخيال لسه لسه بيفكر فيها ايها الاخوة - 00:33:18 ايها الاخوة يا رب اسأل الله يا ذا الجلال والاكرام يكون كلام واضح يكون ناطق يكون جلي يكون مشرق يكون غير ملتحي التبس يا رب العالمين يا رب وارجو ان يكون يعني قد بلغ الافهام وبلغ الانفس وبلغ الارواح - 00:33:38 واغفر لي يا كريم يعني هذا القصور في البيان ارجو ان يكون الامر واضحا. ايها الاخوة بهذا لم يبق امامي خلاص خلصت لكن لم يبق امامي في هذه الخطوة الا - 00:33:58

بعض ما تقتضيه امانة البيان. يعني عايز ما هو اصله انا ممكن ابين نقطة فيفهم منها شوية حاجات غلط تبقى عبارة عن اه عن يعني مصائب مصائب تبقى عبارة عن اخطاء كبيرة فادحة في الفهم - 00:34:14

انا انهيت الفكرة لكن لم يبقي امامي الا بعض الامور التي احاول ان اتجنب بها ما يمكن ان يقع من اخطاء في التلقي في بسببي انا برضو انا اللي تسببت فيها فلازم اقاومها. نمرة واحد - 00:34:36 ان الكلام اللي انا قلته ده كله عن سياسات والحكم والسلطة والعالمية والشريعة والقانون ده كل الكلام ده في المرحلة المكية وفي المرحلة الاولى ده عبارة عن كلام. كلام تكلم - 00:34:53

مم فقط يعني ايه يعني ليس اشتغالا لا هشتغل بالسياسة ولا هشتغل بالعالمية ولا هشتغل بالامور المجتمعية وما فيش اشتغال خالص مطلقا الاشتغال بالدعوة وبال التربية آآ التخطيط للدعوة انما لا وبالعقيدة انما مش اشتغال خالص - 00:35:22 مطلقا كلام يعني ايه كلام يعني شرح انا باقول لكم بيان لابعاد الدين كلام يعني ما نحاولش نعرف نعمل كده اعمال اجتماعية يعني

مشاركة في لا لا لا مطلقا اطلاقا هذا الكلام - 00:35:50

كم سرب جهود الدعوة الاسلامية وضيع اعمارا. انما اسمعوا العجب العجاب. اسمعوا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي لسه بقول لكم تلات لقاءات اهوت بنتكلم عن هذا الامر - 00:36:10

هقولكوا الاadle اللي احنا كنا نستدل بها على المشاركة المجتمعية في العمل الاجتماعي والسياسي الخيرات والبر العام وما الى ذلك ستجدونه في الحقيقة ضد اللي احنا فاهمينه ازاي؟ مسلا يقولون او انا اقول - 00:36:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لقد اه خليني اقولها بتعبيري انا معلش لقد كنت شاهدت وحضرت في ايام الجاهلية جلسة كبيرة لوجهاء البلد في بيت عمنا عبد الله ابن جدعان واحد من زمان كده - 00:36:52

هذا الحلف كان اسمه حلف الفضول تعااهدت فيه قريش على انها بجميع بطونها وجميع عائلاتها وجميع قواها لا تسليوا الناس اموالهم. انها لو سليت اموالهم سيفر الاستثمار من قريش ولن تأتي التجارات وسنضيع. فقالوا - 00:37:17

فلنحافظ على اموال الناس وعملوا هذا الحلف بالحفاظ على اموال الناس فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول انا حضرت هذا الحلف ولو دعيت به في الاسلام لاجبت فاقوم انا اقول اهو يعني موافق على المشاركة المجتمعية - 00:37:42

لا اسمع كده الحديث مرة تانية اسمع بيقول انا شهدت الحلف ولو دعيت به في الاسلام لاجبت لو ايه لو دعيت يعني انت لست الذي تدعوا الى حلف يحافظ للناس على اموالهم - 00:38:04

وانت في مرحلة قبل ان تقوم لك آآ سلطة ودولة وعالمية وحكم وما الى ذلك او يعني بعض هذا الطريق اه لو دعيت لو المجتمع قال

لي تعال اتفق معي على الحاجة الصالحة قل له انا متفق معك. انما يضيع وقتني وجهودي وترتيباتي وجلساتي علشان اضيعها في امر - 00:38:31

المجتمع مستحيل مستحيل لو دعيت به انا مفعول به ولست فاعلا في الامور المجتمعية المسألة الثانية الرسول عليه الصلاة والسلام لما هاجر من مكة الى المدينة انت عارفين انه كانت عنده امانات قريش - 00:38:54

وانه ابقي عليا لكي يرد امانات قريش اقول الله ما شاء الله قريش تؤمن النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا لم يستفد بهذا المعنى في انه ينشئ جمعية لحفظ الامانات او انه يجمع - 00:39:13

يعني تكون له قيادة اجتماعية بهذا. لا اللي جه خبط عليه في الباب وقال له يا محمد يا ابن عبدالله لو احفظ لي القلم ده معك شيله لي عندك لغاية لما ابقي اخده منك. قال له حاضر من عيني وخده وحفظه له حتى يأتيه - 00:39:33

انما لم يتأجر او لم يقعد هذا ابدا امال بيشتغل في ايه؟ في الدعوة والتربية والعقيدة والبلاغ والبيان. اعماله. انما هو في هذا لا يمكن يحول الامر الى انه هو مفعول به خبطوا عليه الباب اعطوه الامانة استلمها منه - 00:39:54

الواقعة الثالثة جاءه رجل راجل مسكين والله راجل كافر هو جاء ابو جهل ما هو ابو جهل ده كان عصبي برضه. وكان يعني كان آآ اكل لحقوق الناس فابو جهل - 00:40:15

وقف الرجل وقال يا جماعة من من لي بعمرو بن هشام واحد اموالي ورافض يردها. مين يقدر يجيبها؟ فارادوا ان يهزأوا وان يسخروا من رجلين من الرجل صاحب الدين ده - 00:40:35

انت بتقول ايه؟ عايزنا احنا نجيب لك آآ فلوسك من من عمره ابن هشام؟ ده ده مين اللي يقدر يقف قصاده وفي نفس فسيدهم وفي نفس الوقت يريدون ان يسخروا من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:49

قالوا له اسمع يا عم هنقول لك على راجل بقى هو الوحيد اللي يعرف ده معزته عند عمرو ابن هشام كبيرة جدا يقول له بس رجع للراجل هيرجعها لك على طول - 00:41:04

مين؟ قالوا له رح لمحمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم وفعلا كما تعرفون القصة ذهب الرجل الى محمد صلى الله عليه وسلم وطرق عليه الباب قال له انا عندي انا لي عند آآ ابي جهل هذا آمال - 00:41:15

فان رأيت ان يعني تتشفع وان تشفع لي عنده لي رد المال؟ فقال نعم افعل نعم افعل الله طب ولما انت نعم تفعل وذهب وطلب المال

واخذه فعلا ابو جهل اصابته الهيبة والرعب لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يطرق - 00:41:30

قبابه ويقول له رد لهاذا الرجل ما له فاصابه رعب ورعب وهيبة النبي صلى الله عليه وسلم وقال نعم افعل وردها. الله طب ما لاما المسألة كده لماذا لم يقم المسلمين - 00:41:49

مم لماذا لم يقم المسلمين بمسألة آآ يعني الحديث عن المطالبة برد الحقوق ولماذا الحقوق الضائعة؟ لا لا لا هذا لا نشتغل انما ينزل في القرآن ان ويل للمطوفين. والذين يأكلون اموال الناس بالباطل اية نتكلم 00:42:02

عن عطاء الاسلام لهذه الامور انما عشان اشتغل بعمل اجتماعي او سياسي داخل المجتمع قبل ان تكون العقيدة قد يعني ايه العقيدة؟ العقيدة يعني الانحياز الى الله. يعني الالتزام بالله - 00:42:26

العقيدة معناها اني اوجدت مجتمعا ملتزما بالله. خلاص قال الله حاضر. قال الرسول حاضر ادي معنى العقيدة. انما قبل ذلك لا. حتى يا اخواني في دوائل المسلمين كلمة انا بستخدمها كتير ب رغم انها - 00:42:41

انما في داخل المسلمين في داخل المسلمين كما ذكرت لكم من قبل حدثت امور عجيبة جدا فعلا امور عجيبة ان الرسول عليه الصلاة والسلام مثلا المسلمين مثلا اتكلبت صحيحة بمقاطعة المسلمين وعلقت على الكعبة. لم يحاول البتة - 00:42:58

انه يسعى يروح لواحد يقول له بقى ده كلام يا اخي تقاطعونا واحنا ولاد خالكم وولاد عكم لم يفعل هذا. انما المشركون فعلوا هذا بعد لما رأوا الجوع ورأوا العذاب اللي نازل من المسلمين هم الذين ذهروا وقالوا كيف نرضى ان يكون ان نأكل - 00:43:20

اشرب وقرابينا بهذه الصورة. انما النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل العبيد بيعذبوا. ابو بكر معه فلوس راح اشتري العبيد واعتقهم. خلاص عمل فردي بسيط انما هل المسلمين اكتتبوا وجمعوا فضل اموالهم عشان يعتقدوا العبيد لم يحدث اطلاقا اي عمل اجتماعي ولا - 00:43:40

اجتماعي ولا اشتغال سياسي ولا اجتماعي ولا في هذه المرحلة مطلقا. انا نفسي اقول لكم غير كده. طبعا ما هيش نفسي ولا حاجة انا نفسي اقول لكم حاجة بس اللي له كلام اخر لو سمحتم يأتيني بمستند من قول حبيبنا صلى الله عليه وسلم او من كتاب - 00:44:04
ربنا سبحانه وتعالى اية او حديث لو وجدت حاضر انما لا يوجد لا يوجد البتة مطلقا حتى لما جاء المسلمين تلت سنين في شعب ابى طالب لدرجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام يأكل اوراق الشجر ويربط الحجر على بطنه ليضيق المعدة فلا يشعر بالجوع - 00:44:24

لم يحاول ان يرتب ترتيبا اجتماعيا كيف سندبر يا اخوانا معايشنا وطعامنا ونحاول كذا لا لا امال بيعملوا ايه؟ دعوة والتربية. الدعوة الى الاسلام والتربية عليه واستشراف افاق جديدة للدعوة والتربية - 00:44:50

هو ده عمل المرحلة. ما بنشغل المسلمين عن عمل عقيدتهم. اطلاقا ولذلك حدث تركيز ثبت الدعوة سريعا. انما التنفيس وضياع الاعمار هذه كارثة نشأت عن خطأ في آآ يعني افهمها. ولذلك ايها الاخوة من اشتغل بهذه الاعمال - 00:45:10
بيبتدئ يشعل بقى المنافسة بينه وبين الاخرين على المصالح مش على العقيدة. على المصالح يقول لك انا عايز ابقى هنا انا الرئيس وانت عايز تبقى الرئيس انا عايز ابقى هنا وانت - 00:45:37

لأ فالتنافس على الرئاسات وعلى الواقع وعلى يلهب تناقض ليس على اساس عقيدة وانما على اساس ايثار الاشخاص لازم نبتدئ نقدر ونفكرون ونشوف ما جاء في هذا حتى يعني لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:45:47

حوار مشرك قال من يحmine حتى ابلغ رسالتي ربي حتى ابلغ رسالله ربي لم يحاول ان يقوم بخطوة لتنظيم ايجار المسلمين وانما هو خرج الى الطائف ولا يستطيع ان يدخل مكة - 00:46:08

فارسل من يدخله الى مكة فجاءه من يدخله خلاص. خلاص بس انما ببساطة انما ان نحول الموضوع الى انه خطوة واجتماع وجلسات واعادات واه في امور خارج السياق هذا هو الذي ضبع الاعمار ارجو وان شاء الله ساعود الى هذا ولكن مبدئيا. ايضا يا اخواني - 00:46:25

في هذه المرحلة الكلام ولو سمحتم تحفظوا هزا واعتبروه نمرة اتنين انا قلت نمرة واحد لا تكلم. نمرة اتنين اعتبروا الكلام في هذه

المرحلة لا يتناول التفاصيل البتة. مطلقا ولن يتعرضوا للبرامج مطلقا. امال ايه؟ مبادئ فيه فارق بين مرحلة المبادئ ومرحلة -

00:46:50

مرحلة البرامج تقول لي اقعد هات لي مسلا خمسين واحد ده في الزراعة وده صناعة وده تجارة وده تربية وتعليم وده اعلام وغيره حط لي برامج ومبدأ امكانية تطبيق الاسلام مش موجود اصلاً ده انت بتلعني ده هذه تلهية ده انت بتلعب بي كده عشان ايه اهو عشرة خمسة اشهر - 00:47:17

يعدوا واوقات تمر والمبدأ نفسه امال ايه لأننا اشتغل في المبدأ مبادئ نفسها انما تقول لي انشغل بالبرامج ضيعنا اعمارنا. لذلك هذا وقت الكلام عن السياسات والامور العليا والاستراتيجيات وو اللي انا قاعد اقوله انا نفسي من مرتبين ثلاثة هذا - 00:47:43
لا يصلح ان يتناوله المسلم على سبيل التفصيل والا ضيع لان التفصيل يأتي مع مع ايه بقى؟ مع ورود امكانية التطبيق مع انها المبدأ نفسه. انما مثلاً تجبيب لي خزنة وتقول لي عمر هذه الخزنة حط لي خطة اقتصادية لتعمير الخزنة. والخزنة اصلاً مخرومة -

00:48:08

من ورا ايد بتدخل تاخد وانا احط وهو ياخد لأن الاول حط لي خزنة مزبوطة. لذلك المبادئ لا البرامج. ايضاً نمرة ثلاثة انه يشترط شروط اللي هي شرط ان يكون كلامي شف كلامي عن - 00:48:28

السياسات والمبادئ والاستراتيجيات امراً يتبع العقيدة اتربيس وسيسامحوني والله في هذا اللفظ البلدي العادي جداً الدارج لكن انا عايز اتربيس المسألة انها عقيدة. هذا امر مبني على العقيدة - 00:48:52

امر مبني على الایمان. امر مبني على الالتزام بالله. كلام واضح. ولابد ان يكون هذا واضحًا مش انا ابدأ كده وبعد شوية اقول طب بلاش نتكلم في الامور الاسلامية ها وخلينا نتكلم في سياسة المواصلات وسياسة التموين - 00:49:20

وسياحة وخلاص والله فين العقيدة؟ اه والله دي كانت معنا. لما بدأنا كانت موجودة دور عليها يمكن سبتها في لا ما ينفعش. ده لابد في كل خطوة تكلموا عن سياسات الناس وعن اصلاح الدنيا ان يبدو فيها وان يظهر انها مبنية على الاذعان لله - 00:49:40
وان من ليس مذعننا لله انا مش مش مكلف. اني انا اكلمه عن سياسات منفصلة علشان اقول له انا زيك وانت زبي. لأننا مختلف عنك وانت يختلف عنك. هذا كلام واضح. ولذلك هذا الامر هذا الجيل الذي نحن فيه يا اخواني اجيال ائمة. اجيال - 00:50:02

شوفوا والله ارجو ان يكون واضحًا. احنا استلمنا وضع كان المجتمع كله والاخوة القدام فاكرين بيقول اي واحد يخرج عن الاسلام نسألله يسأل اين انت من الاسلام اين انت من شريعة الله؟ اين انت من الالتزام برب العالمين؟ هل تقصد انك - 00:50:22
ستتفلت من مبدأ الالتزام بالله النهاردة بعد مثلاً تلاتين سنة من هذا الكلام اصبح العكس هم الذين يسألوننا اين انت من القواعد العالمية والتعامل مع العالم واين انت من الديموقراطية والعلمة واحنا نقول لهم - 00:50:45

لا والله العزيم ده احنا زيكم متفقين على الحاجات دي وشوفوا احنا ايه ده اه ده استلمنا دعوة ما كان يجرؤ فيها انسان ان يجهر في مجتمعاتنا انه ضد الاسلام ويقال له قل هل انت ملتزم بالاسلام ام لا؟ ونسلم الجيل لناس يا اخي - 00:51:02
اذا الاية تقول اه عن الكتاب لما اواه الله الى رسوله قال كتاب الكتاب اللي قدامك ده الوحي ده القرآن ده اللي اواه الله اليه قال فلا يكن في صدرك حرج منه. تكون واضح - 00:51:27

لذلك لابد من التبعية وانا بمشي بسرعة وسأتي الى هذا مستقبلاً ان شاء الله انا فقط احاول ان اسد ثغرات لابد من وضوح التبعية تبعية ان الكلام في الامور العامة انا هو تابع لعقيدة الاسلام وليس منفصلاً عنها مطلقاً بصورة من - 00:51:42
من الصور. النقطة التالية الرابعة هي مسألة فكرة احفظوها لانه الوقت الحقيقة بيضيق معى وانا عايز اتعرض لبعض النقاط فارجو ان يكون واضح آفكرة النسب احفظوها بهذا العنوان. فكرة النسب - 00:52:05

يعنى ليس معنى ان يكون الكلام عن الامور العامة ثابتًا من ثوابت الاسلام وعنصراً من عناصر الدعوة انه تصطحب الدعوة به وانه يبقى كل حاجة وانما ندرس في القرآن - 00:52:25

وندرس في سنة النبي صلى الله عليه وسلم مبدأ النسب كان يتكلم عن هذا الامر في في اطار او في ضمن المنظومة الكاملة لدعوته

اللي هي فيها الايمان بالآخرة الايمان بالله الايمان بالقرآن الكلام عن السياسات الكلام عن الامور الاجتماعية الكلام عن - 00:52:47
ما له نسب النسبة نسبة ايراد القرآن لكل عنصر من العناصر نبقي عارفين ان العقيدة العبادة النسخ الدعوة التربية الامور العامة يعني
نبحث فكرة النسب. ليه بقى لانه ممكن واحد يجي يقول والله الشيخ ده اهو انا بقالى تلت مرات بسمعه في التلفزيون قاعد يتكلم
عالنقطة دي - 00:53:14

فجيينا نروح عامل صبغة اصطباغ خلاص الرجال احنا ما بنتكلمش غير في الكلام ده. يا اخوانا مش كده. يقول لك ده بقى له مرتين
ثلاثة بيقول الكلام ده اهو - 00:53:43

لا لا نحن نتكلم فيه بهذا التركيز لانه اللقائين دول عن الموضوع ده. فاحنا يعني واضعين عليه الاضاءة الكاملة لكن لما تخرج الاضاءة
او لما تبعد وتبقى الصورة شاملة لازم نعرف ده بنسبةكم في المية ده عشرة في المية من الدعوة وده خمسة - 00:53:54
في المية وده خمسين في المية وده تلاتين انما لازم الخلطة تبقى مزبوجة. انما تقول لي والله خد اطبخ اطبخ مسلا شوية رز فحط لي
مثلا نصف كوب من الارز على برميل من المياه - 00:54:15

مثلا او اريد ان اصنع كوبا من الشاي فاضع آآ باكوا شاي على نصف كوب من الماء يعني لابد ان ادرك ما هي الامور التي تزيد وما التي
تقل ؟ ولذلك ايها الاخوة فاننا - 00:54:30

عندما قلنا ان الحديث في الامور العامة لابد ان يكون تابعا لوضوح فكرة الاعتقاد والاذعان لله والرضوخ اللي هو الخضوع له والانحياز
له والالتزام به كنا نقصد الا تكون مسألة عقيرية سياسية مش منافسة بقى - 00:54:48

مش انا اطعم البرنامج رأس مالي وانت تعمل برنامج آآ ماركسي مثلا في الاقتصاد ولا شيء من هذا القبيل ونقدر نتنافس على
الموضوع لأن ده احنا بنتكلم في تبعية للعقيدة وبنسب قررها الاسلام. ونبحث دائمًا عن نقطة الاتزان - 00:55:10

دي نقطة الاتزان ما هو انا لما يكون عندي قلم وهذا القلم كله من اوله لآخره آآ زي بعضه خلاص بيقى نقطة الاتزان هي النصف لكن لو
عندي انا مكان - 00:55:30

الالم كده ما شاء الله تخين وهنا رفيع بيقى شيء طبيعي ان نقطة الاتزان تتحرك هيبيقى هنا اطول من هنا لحد ما احيانا تبص تلاقي
نقطة الاتزان في طرف القلم لان الثقل هنا والمكان ده كله مكان خفيف. فتبقى نقطة الاتزان فين ؟ في - 00:55:44

طرف وليس في الوسط فالاسلام وانا ابحث عن الدعوة ابحث عن نقطة الاستواء والاتزان بناء على مثيل لأمثال العناصر الدعوية
التي اتكلم فيها بناء على هنا استطيع ان ابني نقطة الاتزان انما ان اتكلم بدون ان ابحث عن نقطة هذا الاتزان فهذا امر - 00:56:04
 يجعل الدعوة تكتسي وتصطبر بصبغة ليست لها لاني اخذت الحبة وجعلتها قبة جعل اخذت الشيء البسيط وجعلته كل شيء. وكما
تماما لو رسمت لو اتيتك بورقة بيضاء بيضاء وفي وسطها رسمت خط احمر ثم اخفيت الورقة من فوق ومن تحت ولم ترى الا الخط
الاحمر فانك تتوقع ان - 00:56:33

الورقة حمراء فاذا كشفت لك يدي عن الورقات وبين لك انها بيضاء الا مساحة بسيطة فيها خط احمر فنحن لا نأخذ الخط البسيط
ونظل نضخمه حتى يصير كل شيء وانما لابد ان يكون - 00:57:02

ايها الاخوة ايها الاخوة اسمعوا هذه الكلمة ولو سمحتم احفزوها ولو حد من الاخوة اللي بيكتبوا يضع عليها اطار محتوى الكلام
محتوى الحدي ونسبة العناصر في هذا المحتوى - 00:57:21

انا هتكلم عن ايه الدعوة وابه النسبة بين موضوع و موضوع حتى تخرج الدعوة كما كانت على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم
والا فانها حركة لعقيدة تتحرك للدعوة وتنقل المجتمع نقلًا ولكن بتبوعة للالتزام بالله رب العالمين. النقطة التالية - 00:57:42
رقم خمسة انا احيانا نظن انا ننجو عندما نقول والله يا عمي ما احنا معذورين غصب عننا. في اشياء مسموح بها واثنيات ممنوعة
التعلل بالمسموح عارفين عمل ايه جعل جزءا من الدين - 00:58:09

يهجر بالكل يهجر من الهجر يعني. يهجر بالكلية لانه مش قادرین عليه وجاء من الدين نتحدث فيه باستفاضة ويمشي عمر
عمرین تلت اعمار اربع اعمار خمس تجيال ست اجيال عشر اجيال - 00:58:36

ظهرت صورة كما ان الدين هو هذا الجانب المسموح به. اما الجانب الغير مسموح به ضمر وخلص وانتهى وعادت ثوابت الاسلام التي
كانت ثوابت وكانت مسلمات طارت او عادت او ارتدت غرائب - 00:58:55

غريبة مرة اخرى واصبحنا نحن معشر الدعاة تحت هذه التعلة تحت هذا السبب زي بالعذر ده اصبحنا احنا اللي بنعied الاسلام غريبها
كما بدأ بدل ما احنا اللي بنزيل الغربة احنا اللي بنتسبب في الغربة - 00:59:16

لذلك الذين اه اعلوا مثلا شأن احمد بن حنبل رضوان الله عليه لما قال الكلمة المشهورة وكذا ده لانه خرق يعني اوشك الناس ان
يستقرروا على امر فقال كلمة وعدبت واتبهدل فيها - 00:59:36

لكن نجت ولذلك رحم الله وانا فاكر هذه الكلمة انه انه هذه العقيدة لا تقوم على اكتاف المترخصين هذا امر هذه الرسالة لا تقوم على
اكتاف المترخصين. واظن ان هذه الكلمة اذا لم تخني الذاكرة منسوبة للمستشار حسن الهضيبي - 00:59:56

انه قال هذه الدعوة لا تقوموا على اكتاف المترخصين ايوة في عزيمة وفي رخصة لكن اللي عايز ينهض بالدعوة لا تسعه الرخصة
وانما لابد ان يقوم بالعزيمة ايها الاخوة لم يبق لي ولذلك يعني انا بس قبل ما اترك هذه - 01:00:18

صافي عايز احملوك هذه الامانة كما احملها لنفسي ان دهور من الصمت ظهور من من من تجنب القول يجعل الناس
تظن ان الاسلام هو الذي يتكلمون فيه. انما الجزء المسكوت عنه ليس الاسلام - 01:00:38

فيبقى نحن الذين رددناه غريبنا لذلك ارجو ان يكون هذا واضحنا. اما النقطة السادسة والأخيرة في هذا الاطار فهي ما ذكرته
لحضراتكم من قبل انه صحيح ما ذكرته عن النبي صلى الله عليه وسلم يكفي - 01:01:03

واحداته وانا استدليت بوقائعه صلى الله عليه وسلم انما حتى ما يتعلق بالانبياء من قبله وبامم الانبياء قبله فانها امر القرآن قال عنه
كلاما عظيما قال الله تعالى عن ما جاء في سنن الانبياء من تعرضهم لهذه الامور العامة - 01:01:22

قال سنة من قد ارسلنا قبلك من رسالتنا طاح يبقى مش بتاعتنا صح؟ مش بتاعتنا. سنة من قد ارسلنا قبلك من رسالتنا ثم قال والالية في
سورة الاسراء ولا تجد لستتنا تحويلا - 01:01:46

ولا تجد لستتنا تحويلا خلاص نروحنا جايبينها تاني. لا لا تجد لستتنا تحويلا يبقى المقصود انها مستمرة ونفس المسألة الاية التي
وردت في سورة الفتح يقول الله تعالى سنة الله التي قد خلت من قبل - 01:02:09

سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لستتنا تبديلا اه يبقى برضو ما دام خلت من قبل يعني فاتت مضت يعني سنة الله التي قد
خلت من قبل خلصت فاتت خلاص مش بتاعتنا. راح قايل ولن تجد لستتنا تبديلا - 01:02:28

تاني والالية ايضا التي وردت في اخر سورة يوسف اللي هي لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء قال وهدى - 01:02:48

ورحمة لقوم يؤمنون. هدى يعني ايه؟ هداية. انا باعاتها لكم عشان تهتدوا بها علشان باعاتها لكم لتكون الهدایة لكم. يبقى انا هامشي
وراها. خلاص واضح اهي عايزين ايه اكتر من كده؟ ويقول تعالى - 01:03:05

اه يريده الله ان يبيين لكم وبهديكم سنن الذين من قبلكم ويقول فبهداه مقتدى فارجو ان يكون واضحنا هذه المسائل ايه الاخوة
بوضوح اسأل الله ان يكون قد اتضح ان الاسلام رسالة - 01:03:21

لاننا ولعلكم لاحظتم عظم النقلة عظم النقلة العجيبة من تزكية الانفس الى رسالة الاسلام وقضيتها وانظروا في الاسبوع القادم ان شاء
الله النقلة الجديدة المهولة بتعرفوا ان الحمد لله اننا نتلمس ونستبصر بطريق النبي صلى الله عليه وسلم بنشووفه بترتيبه ما
حدث فعلا - 01:03:37

اعلموا كيف نسير في الطريق وهنا ماذا وهنا؟ ماذا ما نرتكنש على انفسنا؟ وانما نبحث في طريق النبي صلى الله عليه وسلم -
01:04:07